



الدورة الخامسة عشرة

لاهاي، ١٦ - ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦

تقرير اللجنة الاستشارية المعنية بترشيحات القضاة
عن أعمال اجتماعها الخامس

المحتويات

الصفحة	
٢	أولاً- مقدمة.....
٢	ألف - افتتاح الدورة.....
٢	باء - إقرار جدول الأعمال.....
٣	جيم - انتخاب أعضاء المكتب.....
٣	ثانياً- النظر في المسائل المدرجة في جدول أعمال اللجنة الاستشارية.....
٣	ألف - أعمال اللجنة الاستشارية.....
٣	١- عرض عام لأعمال اللجنة في الماضي.....
٣	٢- استعراض المقترحات الرامية إلى تعديل اختصاصات اللجنة الاستشارية.....
٣	٣- التحسينات الممكن إدخالها على أعمال اللجنة الاستشارية والتي لا تتطلب إدخال تعديلات على الاختصاصات.....
٥	٤- مراجعة الأسئلة التي ستطرح على المرشّحين.....
٥	باء- مسائل أخرى.....
٥	٥- موعد ومكان انعقاد اجتماع عام ٢٠١٧.....

أولاً - مقدمة

ألف - افتتاح الدورة

- ١- قام رئيس اللجنة الاستشارية المعنية بترشيحات القضاة ("اللجنة")، السيد فيليب كيرش، (كندا)، الذي شغل منصب رئيس اللجنة في الاجتماعات السابقة، بافتتاح الاجتماع الخامس للجنة الذي عُقد في مقر المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي بتاريخ ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

باء - إقرار جدول الأعمال

- ٢- أقرت اللجنة جدول الأعمال التالي:

- ١- افتتاح الدورة
٢- إقرار جدول الأعمال
٣- انتخاب أعضاء المكتب
٤- أعمال اللجنة الاستشارية
(أ) عرض عام لأعمال اللجنة في الماضي
(ب) استعراض المقترحات الرامية إلى تعديل اختصاصات اللجنة الاستشارية
(ج) التحسينات الممكنة إدخالها على أعمال اللجنة الاستشارية والتي لا تتطلب إدخال تعديلات على الاختصاصات
(د) مراجعة الأسئلة التي ستطرح على المرشحين
٥- مسائل أخرى
٣- وشارك في الاجتماع الأعضاء التالية أسماؤهم^(١):
(أ) السيد توماس بارانكييتسي (بوروندي)
(ب) السيد برينو كوت (فرنسا)
(ج) السيد هيروشي فوكودا (اليابان)
(د) السيد أدريان فولفورد (المملكة المتحدة)
(هـ) السيد فيليب كيرش (كندا)
(و) السيد إيرنيست بيترتش (سلوفينيا)
(ز) السيدة مونيكا بينتو (الأرجنتين)
(ح) السيد مانويل فينتورا روبليس (كوستاريكا)

^(١) تعذرت مشاركة عضو واحد.

جيم - انتخاب أعضاء المكتب

- ٤- انتخبت اللجنة السيد فيليب كيرش (كندا) رئيساً لها والسيدة مونيكا بينتو (الأرجنتين) نائبة للرئيس بتوافق الآراء، وفقاً لنظامها الداخلي. وستستمر مدة ولاية الرئيس ونائبة الرئيس طوال مدة ولاية اللجنة حتى ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨.
- ٥- وقامت أمانة جمعية الدول الأطراف ("الأمانة") بتوفير الخدمات الفنية للجنة، وتولّى المدير السيد رينان فيلاسييس مهام أمين اللجنة.

ثانياً - النظر في المسائل المدرجة في جدول أعمال اللجنة الاستشارية

ألف - أعمال اللجنة الاستشارية

- ١- عرض عام لأعمال اللجنة في الماضي
- ٦- نظرت اللجنة في أعمالها المضطلع بها أثناء اجتماعاتها من الأول إلى الخامس بقصد تحديد التحسينات التي يمكن إدخالها على أساليب عملها.
- ٢- استعراض المقترحات الرامية إلى تعديل اختصاصات اللجنة الاستشارية
- ٧- تلقت اللجنة عرضاً من الرئيس عن أعمالها خلال فترة الولاية الأولى الممتدة ثلاث سنوات، وعن التحديات التي واجهتها والدروس المستفادة. وأحاطت علماً بأن اللجنة قد اجتمعت بصفة شخصية في نيويورك أو في لاهاي. وأثناء المقابلات التي أُجريت مع المرشحين في اجتماعاتها الثاني والثالث والرابع، تبين للجنة أن المقابلات التي أُجرتها وجهاً لوجه كانت عاملاً هاماً في تقييم المرشحين. وفي مناسبات عدة، نظرت اللجنة في المسائل ذات الصلة بتقييم المرشحين في إطار ولايتها، بما في ذلك أساليب عملها، كما يتضح على سبيل المثال في تقريرها عن أعمال اجتماعها الرابع (القسم المعنون "ولاية اللجنة الاستشارية المعنية بالترشيحات")^(٢).
- ٨- ودَّكرت اللجنة بولايتها، المعروضة في الوثيقة ICC-ASP/10/36^(٣).
- ٩- ودَّكرت اللجنة كذلك بالولاية الصادرة من الجمعية إلى المكتب في دوريتها الثالثة عشرة والرابعة عشرة^(٤):

(٢) تقرير اللجنة المعنية بترشيحات القضاة عن أعمال اجتماعها الرابع (ICC-ASP/13/46)، الفقرات ١٥ حتى ١٩.

(٣) تقرير المكتب عن إنشاء لجنة استشارية معنية بترشيح القضاة للمحكمة الجنائية الدولية (ICC-ASP/10/36)، المرفق، بصيغته المعدلة بالقرار ICC-ASP/13/Res.5، المرفق الثالث.

(٤) الفقرة ٤ (ب) من المرفق الأول للقرار ICC-ASP/13/Res.5، والفقرة ٥ (ب) من المرفق الأول للقرار ICC-ASP/14/Res.4.

(ب) تطلب أيضا إلى المكتب أن يقوم، بالتشاور مع اللجنة الاستشارية المعنية بالترشيحات، وفي نهاية ولايتها، باستعراض الخبرة التي اكتسبتها اللجنة وأن يقدم تقريراً إلى الجمعية في دورتها الخامسة عشرة بشأن هذه الخبرة المكتسبة، بما في ذلك اقتراحات، حسب الاقتضاء، بشأن كيفية تحسين اختصاصات اللجنة الواردة في مرفق تقرير المكتب عن إنشاء اللجنة الاستشارية المعنية بترشيح القضاة للمحكمة الجنائية الدولية (ICC-ASP/10/36)^(٥)؛

١٠- ورأت اللجنة، في ضوء تجربتها منذ اجتماعها الأول في عام ٢٠١١، أنه ليس من الضروري السعي إلى إجراء استعراض للولاية، وأنها ستواصل القيام بعملها وفقاً لأحكام الولاية الحالية. ورأت أنه ما زال من المبكر جداً تعديل ولايتها، وشددت على أهمية الاستقرار لكل من اللجنة والجمعية. فاللجنة جديدة نسبياً، وهي في صدد تطوير أساليب عملها.

٣- التحسينات الممكن إدخالها على أعمال اللجنة الاستشارية والتي لا تتطلب إدخال تعديلات على الاختصاصات

١١- نظرت اللجنة في أساليب عملها، التي اعتمدت في اجتماعها الأول^(٦)، كما نظرت في الدروس المستفادة من خبرتها السابقة بشأن الاضطلاع بولايتها فيما يتصل بالمرشحين المنتخبين في الدورات الثانية عشرة والثالثة عشرة والثالثة عشرة المستأنفة للجمعية، على التوالي^(٧).

١٢- وأشارت اللجنة إلى أنها تفهم أن بعض الدول ظلت ترغب في أن تُجري اللجنة مزيداً من التطوير لملاحظاتها بشأن الأشخاص المرشحين للانتخابات عن طريق تقديم إرشادات إضافية، مثل شكل من أشكال الترتيب بين المرشحين، أو تقديم تقييم يتجاوز مجرد مؤهلات المرشحين بموجب الأحكام ذات الصلة في نظام روما الأساسي^(٨). ولوحظ أن بعض المقترحات قد قدمت بشكل غير رسمي. وكررت اللجنة الإعراب عن قلقها لكون بعض المقترحات يمكن أن تذهب إلى أبعد من ولايتها وأن تحيد عن نوايا جمعية الدول الأطراف من وراء إنشاء اللجنة. بيد أن اللجنة، وقد نظرت أيضاً في هذه المسألة في اجتماعها الخامس، قد كررت الإعراب عن استعدادها لاستيعاب أي رغبات قد تكون لدى جمعية الدول الأطراف فيما يتعلق بتنفيذ ولايتها، رهناً بصدور إرشادات بهذا الشأن^(٩).

١٣- وفي هذه المرحلة، قررت اللجنة أن تزيد في تقاريرها القادمة من الطابع المحدد لتقييماتها للمرشحين، في الوقت الذي تؤدي فيه عملها هذا ضمن حدود ولايتها الحالية.

^(٥) مثل المسألة المتعلقة بتعارض المصالح.

^(٦) تقرير اللجنة الاستشارية المعنية بترشيحات القضاة عن أعمال اجتماعها الأول، (ICC-ASP/12/23)، الفقرات ٨-١٣.

^(٧) تقرير اللجنة الاستشارية المعنية بترشيحات القضاة عن أعمال اجتماعها الثاني، (ICC-ASP/12/47)، وتقرير اللجنة الاستشارية المعنية بترشيحات القضاة عن أعمال اجتماعها الثالث، (ICC-ASP/13/22)، وتقرير اللجنة الاستشارية المعنية بترشيحات القضاة عن أعمال اجتماعها الرابع، (ICC-ASP/13/46).

^(٨) تقرير اللجنة الاستشارية المعنية بترشيحات القضاة عن أعمال اجتماعها الرابع، (ICC-ASP/13/46)، الفقرتان ١٥ و ١٦.

^(٩) تقرير اللجنة الاستشارية المعنية بترشيحات القضاة عن أعمال اجتماعها الرابع، (ICC-ASP/13/46)، الفقرة ١٦.

١٤- وكررت اللجنة الإعراب عن أهمية إجراء مقابلات وجهًا لوجه مع المرشحين بغية الاضطلاع بولايتها على نحو فعال، في ضوء خبرتها المكتسبة خلال الاجتماعات الأربعة التي قامت فيها بتقييم المرشحين. وأشارت اللجنة إلى أنها كانت قد شددت سابقاً على أهمية إجراء مقابلات وجهًا لوجه مع المرشحين، وأنها كانت قد طلبت من الدول الأطراف أن تكفل أن يكون مرشحوها متاحين لإجراء مقابلات وجهًا لوجه مع اللجنة. وشددت اللجنة على أنه من مسؤولية الدولة المرشحة ضمان حضور مرشحها المقابلة التي تُجرى وجهًا لوجه.

١٥- وشددت اللجنة مرة أخرى على أهمية أن يكون القضاة المنتخبون للمحكمة بصحة جيدة وأن يكونوا على استعداد للعمل طوال مدة ولايتهم كاملةً اعتباراً من بداية مدة خدمتهم، دون وجود أي واجبات خارجية يمكن أن تؤخر توليهم لمهام منصبهم أو تتعارض مع الاضطلاع بواجباتهم كقضاة على النحو المنصوص عليه في الفقرة ٣ من المادة ٤٠ من نظام روما الأساسي.

١٦- وكررت اللجنة الإعراب عن أهمية أن تسعى الدول الأطراف إلى ضمان إيجاد تمثيل عادل للإناث والذكور من القضاة، وفقاً لأحكام الفقرة ٨ من المادة ٣٦ من نظام روما الأساسي.

٤- مراجعة الأسئلة التي ستطرح على المرشحين

١٧- في سياق النظر في إمكانية إدخال تحسينات على أعمال اللجنة الاستشارية لا تتطلب إدخال تعديلات على الاختصاصات^(١٠)، نظرت اللجنة في الأسئلة التي سبق أن طرحتها على المرشحين في المقابلات التي تُجرى وجهًا لوجه وأجرت بعض التغييرات والإضافات على تلك الأسئلة، التي سبق أن عدلت في عدة مناسبات أثناء عملها السابق.

باء- مسائل أخرى

موعد ومكان انعقاد اجتماع عام ٢٠١٧

١٨- وافقت اللجنة على أن تعقد اجتماعها السادس اعتباراً من ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ في لاهاي لمدة ستة أيام عمل على الأقل من أجل الاضطلاع بولايتها فيما يتعلق بانتخاب القضاة الستة المتوقع حدوثه أثناء الدورة السادسة عشرة للجمعية. وبالتالي تحت اللجنة الدول التي ستقترح مرشحين لمناصب القضاة الحرص على وجودهم في لاهاي ذلك الأسبوع من أجل إجراء مقابلات معهم وجهًا لوجه.

١٩- ومن أجل تقديم المساعدة إلى الدول النامية التي قد تقدّم مرشحين، تقترح اللجنة أن تنظر الجمعية في إنشاء صندوق استئماني، يُموّل من التبرعات، من أجل تمويل سفرهم إلى مكان إجراء المقابلات.

^(١٠) انظر الجزء دال-٢ من هذا التقرير.